

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

793 - (غناء العندليب) يضرب به المثل فى الملاحة والطيب قال بعض العصريين .
(سماء كصدر الباز والأرض تحته ... كأجنحة الطاوس فاشرب أبا نصر) .
(عقارا كعين الديك تحلو بمسمع ... يؤدى غناء العندليب على قدر) .
وقال أيضا فى غلام .

(فديتك يا أتم الناس طرفا ... وأصلحهم لمتخذ حبيبا) .

(فوجهك نزهة الألباط حسنا ... وصوتك متعة الأسماع طيبا) .

(وسائله تسائل عنك قلنا ... لها فى وصفك العجيبا) .

(رنا طيبا وغنى عندليبنا ... ولاح شقائقنا ومضى قضيبنا) .

وفى الكتاب المبهج ليس للبلابل كخمر بابل .

794 - (بيضة الديك) يضرب بها المثل للشء يقع نادرا ويحدث مرة فيقال هذا بيضة الديك

أى لم يجر أكثر من مرة قال الشاعر وقد تطف وبر بمحبوبته .

(يا أحسن الناس ريقا غير مختبر ... إلا شهادة أطراف المساويك) .

(قد زرتنى مرة فى العمر واحدة ... ثنى ولا تجعلها بيضة الديك) .

وقد تقدم فى غير هذا الباب ضمنا وإن كان أخص به الباب الآتى .

795 - (مشية القبيح) تشبه بها كل مشية طريفة قال الشاعر .

(وكم عقق قد رام مشية قبيحة ... فأنسى ممشاه ولم يمش كالحجل)